شرح صحيح البخاري كاملاً .

541 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 4745 إلى 3845 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الذبائح والصيد والتسمية. ففي هذا الباب سيرت لك ما ورد في الذبح والصيد فيما يتعلق بامور الصيد والتسمية عند ارسال جلب الصيد وقول الله عز وجل حرمت عليكم الميسر الى قوله فلا تخشوهم واخشوني - 00:00:21

وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم طبعا اوتي بقول ابن عباس هنا فيما يتعلق بالعقود باعتبار انه في مطلع سورة - 00:00:45

المائدة وسورة المائدة ذكرت امر الصيد حتى ان ان الشوكاني في تفسيره فتح القدير تحدث على ان الصيد كان احد مكاسب العرب اما الان فالناس صاروا يفسدون بالصيد ويستخدمونه في المحرم - 00:01:02

يوم امس يعني رأيت شخص قد وضع في مكان يستخدم هذه السهام ووضع جهاز ايفون عشرة ورماه فاستراقه السهم من هنا ثم يمدح السهم يقول هذا السهم لم يتأثر دخل وخرج فهذا - 00:01:21

من كفر النعمة عياذا بالله تعالى وذاك على المسؤولين ان يحاسبوا امثال هؤلاء الذين يفسدون في الارض وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحر الا ما يتلى عليكم اي الخنزير - 00:01:38

يجرمنكم يحملنكم شنئان عداوة المنخنقة تخنق فتموت وذلك هذا الذي ينبص يعني هذا الذي ينمصه يدخل في حكم قد خنقها ثم قطعها والموقودة تضرب بالخشب يوقظها فتموت ايظا هذا شبيه بالمغص - 00:01:56

المتردية تتردى من الجبل النطيحة يعني تنضح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعي ابنه فاذبح وشل قال نظيحة تنضح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح واكب يعني هذا قد يوجد - 00:02:19

بعض الدول تتمارضى بعضها تنصحه وتسقط ما وجدته حي ما زالت الحياة فيه فهنا اذبحه واذا وجدته قد مات وهذا خلاص الميتة محرمة وفي تحرير الميتة يعني حماية لصحة الانسان لان الدم الباقي في هذه الدواب يؤذي الانسان - 00:02:41

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن علي ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراج هذا اليرمي بالسلاح فيصيب الدابة ويسمي لانه هذا قال ما انهر الذنب يرحمكم الله. وذكر اسم الله عليه ليست سنة وظفر - 00:03:01

تعرف المعراج لما تلقيه هكذا ويضربه بعرضه ويسقط الطير الميت ولن يجرح فهذا لا يؤكل فسمي بالمعراج قال قد تأتي طيور كثيرة جدا مثل القطع لما يأتي للقطا رفوف رفوف. فصاحب السيم لما الراعي وهو يراعي - 00:03:24

يرميه هكذا فقد يقع في اربعة او بخمسة فيسقطن وهكذا هذا هو صيد المعراج وقال ما اصاب بحده هذا هو الحد المكان المسنن بحيث يراحه وخرج الدم فكلها اي كلهم - 00:03:43

وما اصاب بعرضه لهذا العرض قال فهو وقيل هذا الموقوتة وهذا من تفسير القرآن بالسنة النبوية وسألته عن صيد الكذب فقال يعني عن حكمه فقال ما امسك عليك يعني امسك عليك اي لك فان اخذ الكلب فان فان اخذ الكلب ذكاة هذا - 00:03:59

كلب المعلم وهنا المعلم له دور فتحول الى ان صيده يؤكل بخلاف ذاك غير المعلم قال فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره

وارسلته ثم لما جيت على صيد المنفى قال وجدت معهم كلاب - 00:04:23
فهذا لا تأكل قال فخشيت ان يكون اخذه معهم وقد قتله فلا تأتي فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صعيد المعرظ هنا بوب له تبويبا - 00:04:41
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندق تلك المنقوذة هذه التي هي رأسها مجسم هكذا نعم لكن قد وجد مثل هذا برطوش الذي فيه طشم هذا ايضا مدبب لكن هذي لو فرظ من قتل به الانسان ووجده قد خرج من هند هذا التدبير - 00:04:59
اصبح بحكم المسنن بسبب هذه السرعة الهائلة. وهذا ذكرها الشوكاني في ذاك الزمن كانت يعني ما زالت وقتها قريب بهذا ظهور الاسلحة فافتى بجوازه الشوكاني وانا يعني كنت في ذهبنا انا وابي وعديل ابي نصطاد القطر. فجلسنا فرميت اول اطلاقا قتلت فيها عشرة - 00:05:22
بعد رحتهن ذبحا والعاشر لم يدرك الا ميتا. فالقيناها فناقشت شيخ الدكتور هاشم جميل في هذه المسألة فصدرت الفتوى بانهما يقتل بهذه فهذه وان كانت مدببة لكن هذه السرعة تجرحها وتدخل من هنا وتخرج من هنا قد جعلت لها حصن المسنن - 00:05:48
قال وكرهه اي اكل مقتولة البندقة سالم والقاسم سالم بن عبد الله بن عمر والقاسم اللي هو ابن محمد ابن ابي بكر ومجاهد اللي هو مجاهد بن مجاهد بن جبر المكي. نعم - 00:06:11
وابراهيم نهى النخعي وعطاء الولد ابي رباح والحسن وهو البصري. وكره الحسن رمي البندق في القرى والامصار ولا يرى بأسا فيما سواه يعني كرهها تحرزا من اصابة الناس بخلاف الصحراء - 00:06:30
يعني انت هذا ما يسمى بالمقيادة حينما يضع فيها حجرا ويرمي يرمي بها يعني هذي هنا تؤذي الناس فقد تفصل تكسر الزجاج او تفقأ العين او يكسر السن لكن في القرى والارياف لا بأس بها - 00:06:46
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعب عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت علي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراج فقال - 00:07:02
اذا اصبت لحده فكن واذا اصاب بعرضه فقتل فانه نقيد فلا تأكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكن وقتل كنت قد سميت عليه ركن ملتصقين اكل قال فلا تأكل وجدته قد مات وقد اكل منه قطعا - 00:07:16
قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليه شف النية كم لها تأثير الثانية الجلد اثرت في الامر فيعظم الانسان امر النيات بعض الناس يغض بصره لا ينظر الى الحرام ويؤجر على غض البصر لكن لما ينوي احتساب الاجر ان يزداد اجره عند الاحتساب - 00:07:43
حتى لا يجعل الانسان انه امر محرم يتركه فليجعل هنا امر يؤجر على تركه اجرا كبيرا الكلب المعلم يعني مهما كان جائع لا يأكل من هذا لا يأس نعم. وذاك يعني هو هاي الانفلات فيها عبرة - 00:08:04
انا يوم امس فررت من مكان يبنى فرأيت كلب قد جعل يعني حبله قريب وجاء انسان صار ينبغي انه قلت يعني سبحان الله يعني هذا يخلص لمن يعطيه الطعام ويربطونه لكن يخلص ويبذل جهده - 00:08:20
وهل ذكر في سورة العاديات لما ربنا اقسم بالعاديات ثم قال ان الانسان لربه لكنود فهذه الخيل تجازف بنفسها فتدخل في ارض المعركة دخولا فيه خطورة جدا في بلادها وفاء لمن اطعمها وسقاها واحسنها فلماذا الانسان - 00:08:36
لا يخلص في عبادة ربه ولا يحسن في عبادة ربه فشوف لنا عبرة في الكلب ولنا عبرة في الخيل ولنا عبرة في الانعام وان لكم في الانعام لعبرة نعم قال فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه - 00:08:59
لو ان هذا يستفسر قوله تعالى فكلوا مما امسكنا عليكم اي لكم قلت ارسل كلبي فاجد معهم كلبا اخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كذبك هنا ايضا اثر النية - 00:09:18
ولم تثني على الاخر. وفيها ايضا اثر التسمية ومكانة التسمية في الاسلام هذي التسمية حقيقة تربط الانسان بانه بحاجة الى ربه في كل شيء واذا اعتاد الانسان على التسمية كان سببا وسبيلا لمنعه من الذنوب والمعاصي - 00:09:34
بعض ما اصاب المعراج بعرضه بعرضهم او بعرضه نعم يعني العرض هكذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن

إبراهيم عن همام ابن الحارث عن علي ابن حاتم - 00:09:52
هذا علي بن حاتم جاء من جزيرة العرب الى البحرين الى السماوة الى الرمادي الى الى اليرموك عبر علي ابن ابي طالب قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة - 00:10:12
والمعلم هو الذي لا زجر ينزجر. واذا ارسل يرسل ولا يأكل منهم نعم وهذا طبعا مو مرة وحدة يعني مرارا بحيث يجربها على هذا فانا لقيت صياد في لبنان كنا عند احد المشايخ في مزرعة الشيخ احمد مكاوي صاحب الدار يعني صاحب نشر ورجل محسن نسأله نحسبه الله عجيبه - 00:10:30
يعني من خيار من رأيته في حياتي الشيخ احمد مكاوي يعمل في نشر فوجدنا هناك حارس لديه وهو صياد فسألته عن الصيد فاراني كلمة وقال كذا واعلمه فقلت له لا دعاء قال نعم قال هو وقف على رجليه فرفع يديه وصار يدعو - 00:10:55
فهذي فيها عبرة سبحان الله العظيم ولكن الناس في كثير من البلدان تربي الكلاب غير الجائزة تربيتها ويضعونها في الشقق وهذا من الانتكاس عياذا بالله تعالى قلت فان قتلنا قال وان قتلنا قلت انا نرمي بالمعراج قال كل ما - 00:11:17
فجأة يعني ما خزق اي ما خرق لحدهم وما اصاب بعرضه فلا تأتوا. باب صيد القوس وهذا صيد القوس يعني ان كان العرب يهتمون بالرماية حتى ان الشافعي شرب ماء زمزم - 00:11:38
التيتون يتقن الرماية بالقوس. فكان يطيل عشرة من عشرة ما معناها يا ايها الحنبلي؟ عشرة من عشرة من عشر رميات وقال الحسن البخاري طبعا هكذا البخاري كان ايضا يعني يصيب هكذا - 00:11:54
وقال الحسن البصري وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا يأكل الذي بال ويأكل سائره انت ضربت غزالة واصابت يدها وانقلعت اليد وجئت الى المثال ذبحتها. هذي اليد التي بانت. هل تؤكل؟ لا تؤكل - 00:12:14
ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت. نعم نعم قال ابراهيم واذا ظربت عنقه او بسطه فكله وقال لامك عن زيد استعصى على عبد الله حمار على بلاد حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر - 00:12:34
دعوا ما سقط منه وكلوه طبعا هذا يحصل لو فرضنا ند شيء من الحيوانات تضربه فاينما اصبته ولفرضنا لدينا شاة ودخلت في مكان لا نستطيع ان نسحبها وبعد قليل تستطيع يعني حين تضربها في اي مكان تقول بسم الله ثم تخرجها - 00:12:59
حدثنا طبعا عند الحالية الظرورية حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حي وقال اخبرني ربيعة ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلب الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في انيتهم - 00:13:19
وبارض صيد اصيل بقوسي وبكلب الذي ليس بمعلم وبالكلب المعلب فما يصلح لي؟ قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها. يعني الانسان يبتعد عن اهل الكتاب ما وجد بذلك سبيلا - 00:13:38
وهنا تربية على ان الانسان يكون بعيدا عن اليهود والنصارى وان لم تجدوا اي لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها. لماذا؟ لانهم لا يتحرون من النجاسة وذاك احد الغسالين غسيل ثياب اسلم قال تأجيل ثياب المسلمين رائحتها زكية - 00:14:00
تأتيني ملابس اليهود والنصارى نسينة جدا وما خت بقوسك وذكرت اسم الله فقط وما صدت بكذبك المعلم فذكرت اسم الله فقط وما صفت بكلمك غير معلم فادركت زكاته فكتب باب الخف والبندقة. فيأتي تشفير. طبعا الخفف الانسان يأتي بالحصاء هكذا - 00:14:19
والمندق اللي هي لما يعني مثل المقيادة الان لما توضع فيها الحجر ولديه نوع اخر يسمى بالمجدال لما يبدأ بالكفة هكذا ويعود يعني مثل الشيء منا ومن هنا الحجرة ثم تفر هكذا ثم تبقى تطير منها تسمى بالمجلاء - 00:14:45
ولذلك ثورة العشرين يعني اللي في حصلت العشرين من النجف يعني استخدموا الفالة فالة الصيد لصيد الاسماك كان نهر الفرات لما يسير ثم فيأتون يصطادون السمك عن طريق الفارغ. وكذلك في مناطق تلك التي في العراق هاي المناطق اللي تسمى بالهور - 00:15:08
يصطادون الماء ايضا بالفارغ فخرجوا بهذه الاشياء حتى طردوا الانجليز يقول حدثنا يوسف ابن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد ابن هارون واللفظ يزيد عن كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريد عن عبد الله ابن - 00:15:32

بريدة عن عبد الله ابن مغفل انه رأى رجلا يخلف فقيل له لا تخبث فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلف او كان يكره الخلف وقال اي بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة في هذا الشيء - 00:15:50

قال انه لا يصاد به صيد يعني مثل هذا الامر ولا ينكر به عدو لكنها قد تكثر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال لهم احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:07

انه نهى عن الخف او كره الخف وانت تخدف لا اكلمك كذا وكذا مسألتين المسألة الاولى ان من ترك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلك ويوجد عيالا بالله هناك فرق كبيرة تنكر الاحتجاج بالحديث النبوي هذا باب خطير جدا - 00:16:28

الامر الاخر قضية الزجر بالهجر وهذا طبعا موصول بالمصلحة لما يوجد مصلحة في هذا فلا بأس به ولكن التفت المصلحة فلا فهذا موكول للمصلحة الشرعية بعض ما نقتنع كلبا ليس بالجلب صيد او ماشية كما يحصل عند كثيرا من الناس - 00:16:52

يتثقف فيأتي بكلب حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنع كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص - 00:17:13

كل يوم من عمله قيراطان قيراطين اي ينقص من اجره وثوابه وهذا فيها ملمحة لان السيئات لها تأثير على الحسنات تأثيرا سلبيا حدثنا المكي ابن إبراهيم قال حدثنا حنظلة ابن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله - 00:17:31

ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنع كلبا الا كلبا ضاربا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطين - 00:17:53

وهذا الظاري اللي هو يستخدم في الصيد اهل العراق كانوا يسمون يعني كان يقال تعرفون قصته ام لا هذا ضاري والد الشيخ حاتم ظهري توفي قبل مدة عافي الظاهر يرحمه الله تعالى - 00:18:13

احد علماء الحديث في العراق عارف الظاهر ووالده يعني له في منطقة اسمها منطقة اثرية خاصة فاجا قائد الجيش اتحداه انه يتبارك معه بالسيف ومن يقتل يقتل فقتل هذا وقتل قائد الجيش الانجليزي عن طريق الممارسة - 00:18:32

ولك لحد الان في لندن يعني هو ابناء وابناء ابناء ممنوعين من هذا الشيء فالقصة معروفة يعني انه باب اذا اكل الكلبة اذا اكل الكلب فلا يؤكل المصيد وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم الى قوله سريع الحساب اجترحوا اكتسبوا - 00:18:59

وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده اي اخرجه من صلاحية الاكل هذا معناه السدأ انما امتك على نفسي هذه علة الافساد لانه صاده لنفسه وليس لثنيبهم والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله - 00:19:24

فيضرب ويعلم يعني بطريقة يعلم حتى يكون لما يصيد يمسكه لسيده ولا يأخذ الا مما يعطيه سيده من الطعام حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال اعطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل يعني اذا شرب النفقة باعتبار ان سيده لا ينتفع بالدم - 00:19:43

فلا بأس بهذا اي دم الصيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان وهو نشر عن الشعبي عن علي ابن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

قلتم ان قوم نصيد بهذه الكلاب فقبل اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكن مما امسكنا عليك وان قتلنا الا ان يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه - 00:20:18

ومن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكلوا الى هنا هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد جزاك الله خيرا. حفظك النبي ورعاك وسلم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:20:40